

اثر استخدام طريقة الاستجواب في تحصيل طلبة قسم التاريخ / كلية التربية الأساسية – جامعة الموصل

م.م. شيماء رافع سلطان م.م. بيان فارس ناصر

جامعة الموصل - كلية التربية الأساسية

تاريخ تسليم البحث : ٢٠٠٧/٤/١٦ ؛ تاريخ قبول النشر : ٢٠٠٧/٦/٤

ملخص البحث :

أجريت هذه الدراسة للتعرف على اثر استخدام طريقة الاستجواب في تحصيل طلبة كلية التربية الأساسية /قسم التاريخ في مادة التاريخ الحديث واقتصرت عينة البحث على طلبة الصف الثالث في قسم التاريخ حيث تكونت عينة البحث من (٣٢) طالب وطالبة تم تقسيمها إلى مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة واعدت الباحثتان اختبارا تحصيليا يتلاءم مع مفردات المادة الدراسية لتلك المرحلة كما تم استخراج صدق الاختبار من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء فيما تم استخراج الثبات بطريقة إعادة الاختبار وطبق الاختبار في نهاية التجربة لقياس التحصيل . وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التحصيل ولصالح المجموعة التجريبية .

The Effect of using interrogation Method on Students achievements in History at department of History / College of Basic Education at the University of Mosul

**Assistant lecturer
Shaima Rafea Sultan**

**Assistant lecturer
Bayan Faris Nasir**

University of Mosull – College of Basic Education

Abstract:

This study aimed to investigate the effect of using interrogation Method on Students achievements in History at department of History / College of Basic Education at the University of Mosul .The sample Consisted of (32) students divided into experimental and Control groups. Validity of the test decided through a panel of experts, stability extracted using posttest . The test was applied at the end of the experiment to measure achievement . The results showed statistically significant differences between the experimental and Control groups with a superiority of the experimental group.

الفصل الأول

- مشكلة البحث :

لقد شخصت الباحثتان من خلال خبراتهم البسيطة في مجال طرائق التدريس والاحتكاك الميداني بطلبة كلية التربية الأساسية وخاصة طلبة قسم التاريخ وجدت الباحثتان إن تدريسيين وتدريسيات مادة التاريخ متمسكين بالطريقة التقليدية في تدريس هذه المادة وإنهم يركزون على الجانب المعرفي فقط المتمثل بحفظ الحقائق والمفاهيم ، لذا ارتأت الباحثتان إجراء هذا البحث للوقوف على مدى تأثير طريقة الاستجواب في تحصيل الطلبة مقارنة بالطريقة التقليدية لما تحتويه هذه الطريقة من إثارة وزيادة الدافعية لدى الطلبة لدراسة مادة التاريخ ، ومن هنا تسعى الباحثتان إلى التحقق تجريبيا من فاعلية طريقة الاستجواب في تحصيل طلبة قسم التاريخ وبذلك يمكن تحديد مشكلة البحث بالسؤال الآتي :

- ما أثر طريقة الاستجواب في تحصيل طلبة قسم التاريخ / كلية التربية الأساسية - جامعة الموصل .

- أهمية البحث والحاجة إليه :

يعد القرن العصر الحالي الذي نعيش فيه عصر الثورة العلمية والتكنولوجية والانفتاح العلمي عن طريق شبكات الاتصال والمعلومات التي حطمت العوائق وسهلت التواصل بين الشعوب . (الحيلة ، ٢٠٠٠ : ١٩) حيث أتم هذا العصر بسيطرة الأسلوب العلمي على تفكير الإنسان وعمله لذا فإن نوعية تعليمه وتنقيفه وتدريبه هي التي تحدد نجاح النظام التعليمي في تحقيق الغايات التي يطمح إليها . (طه وأبو حوريج ، ١٩٩٧ : ٩٣)

إن التربية بمعناها العميق تعني إعادة بناء الشخصية الإنسانية بما يتفق والتطورات التي تمر بها المجتمعات المختلفة لذا فقد تبوأ التربية في عالمنا المعاصر مكانة رفيعة ومنزلة عظيمة فاقت أية مرحلة من مراحل التطور الحضاري للجنس البشري ، لان أهم ما يميز عصرنا الحالي هو ذلك التطور الكمي والنوعي للمعرفة العلمية والذي من نتائجه التجدد السريع في الخبرات الإنسانية وتراثها في شتى جوانب الحياة المادية و الفكرية وان نمو العلم وتقدمه بهذا الشكل أصبح يشكل تحديا لرجال التربية يطالبهم بطاقات كبيرة لتطور العملية التربوية وتحسينها . (جاسم وكاظم ، ٢٠٠١ : ٣٩)

ويعد التعليم الركيزة الأساسية التي تقوم عليها حياة المجتمعات في الحاضر والمستقبل إذ يركز المجتمع على مجموعة من المبادئ و الأسس الموجهة إلى خدمة أهداف المجتمع وغاياته ،متخذاً في سبيل تحقيق ذلك مجموعة من البرامج والسياسات التربوية والتعليمية التي تعد استجابات لمؤشرات بيئية كبيرة تعمل على تمثيل المتعلم لها مما يشكل أساسا لتعلمه إذ إن

المتعلم لا يتأثر بالمعرفة الإدراكية فقط وإنما بالمواقف التفاعلية التي تملئها عليه العملية التعليمية وطرائق التدريس المتبعة التي تعبر عن مدى تقدم النظام القائم على التعليم في المؤسسات التربوية المختلفة.

وقد أعطت التربية الحديثة أهمية كبيرة لطرائق التدريس وجعلتها من الركائز الضرورية والمهمة التي تبنى عليها العملية التعليمية بوصفها إحدى الوسائل الفعالة في إنجاح التعليم . (أمين ، ١٩٨٨ : ٢٥)

وتعد الطرائق التدريسية من أهم جوانب العملية التعليمية بل هي المحور الرئيسي في عملية التدريس وهي جزء مهم في المنهج المدرسي تساعد المدرس على توجيه نشاط الطلبة والإشراف عليهم من أجل إحداث التعليم المنشود (ألفاني، ١٩٧٦ : ١٧٨) ، لذا تعتبر طريقة التدريس احد عناصر اتصال المعلم والتلميذ والمادة الدراسية إذ يمكن استنتاج تصور معين يصف سمات الطريقة الجيدة في إنها قادرة على تحقيق هدف تربوي وتعليمي وتستمر دافعية المتعلمين فضلا عن إنها تتيح استخدام وسائل ومواد تعليمية عديدة وإمكانية تعديلها على وفق الظروف المادية والاجتماعية للتدريس (محمد ومحمد ، ١٩٩١ : ٥٦) ، إن الطريقة أو الكيفية التي يتم فيها التدريس تحدد وتقرر ما يستفيد الطالب منه فيما بعد فإن اختيار الطريقة المناسبة لتدريس الموضوع لها اثر كبير في تحقيق أهداف المادة ، وكلما كان اشتراك الطالب اكبر كانت الطريقة أفضل . (الرشيد ، ٢٠٠٤ : ١)

وزاداد أهمية المواد الاجتماعية في المناهج الدراسية في عالمنا المعاصر لما لها من دور مهم وفعال من حيث محتواها المعرفي في إعداد الناشئة ليكونوا أفراد نافعين في المجتمع وإطلاعهم على حقائق التطورات الاقتصادية والاجتماعية في بيئتهم الخاصة والبيئات الأخرى فضلا عن كونها ميدانا خصبا لتنمية الكفاءات والمهارات وتعزيز الجانب الوجداني . (السكران ، ١٩٨٩ : ١٨) وأشار ألقاضي إلى إن المواد الاجتماعية من المواد الإنسانية التي يمكن أن تدرس في مختلف مراحل الدراسة ولها مكانتها البارزة في المناهج الدراسية لأنها بحكم طبيعتها تسهم وبشكل كبير في تحقيق الأهداف المرسومة لها .

(ألقاضي ، ١٩٨٤ : ١٦٦)

ويعد التاريخ من المواد الاجتماعية التي تعنى بدراسة الإنسان من حيث علاقته مع الأفراد والجماعات وعلاقته مع بيئته والمشكلات الناجمة من هذه العلاقات في الماضي ، فالتاريخ يدون أحداث الحياة في تسلسلها وترابطها عن طريق إبراز الترابط وإدراك العلاقات أن يفسر هذه الأحداث وإن يوضح التطور الذي طرأ على حياة الأمم (السيد ، ١٩٧٢ : ٣) كما إن دراسة التاريخ تعد من الدراسات الهامة نظرا لأهمية التاريخ فإن الباحثين يعتقدون إن هناك عددا من الجوانب التي لها علاقة وثيقة بتدريس التاريخ وهذه الجوانب هي الأهداف والمناهج وطرق

التدريس والوسائل التعليمية (شقيير، ١٩٨٠: ٦٤-٦٥) لذا لم يعد تدريس التاريخ مقتصرًا على تزويد الطلبة بالحقائق والمعلومات التاريخية إلى أداة من أدوات الوعي الوطني والقومي وعند تدريس مادة التاريخ هناك أهداف تربوية لابد لمدرسي التاريخ أن يحققوها في دروسهم ولتحقيق هذه الأهداف في تدريس التاريخ لابد من استخدام الطريقة التدريسية الجيدة واستخدامها بالشكل الذي يحقق هذه الأهداف بأقصر وقت وأقل جهد.

(زكريا، ١٩٨٧: ١٤٣)

ومن بين الطرائق التدريسية التي أثبتت كفاءتها في تدريس المواد الاجتماعية وخاصة التاريخ (طريقة الاستجواب) إذ تعد هذه الطريقة عماد طرائق التدريس وخاصة إذا كان الدرس كله يتألف من الأسئلة والأجوبة. (السامرائي وآخرون، ٢٠٠٠: ٣٩) حيث تعد الأسئلة عنصراً أساسياً للتدريس والتعليم الجيد في المواد الاجتماعية كما هو الحال في المواد الأخرى، وتتبنّى قيمة الأسئلة من كونها قادرة على تحقيق بعض النواحي المهمة في تعليم المواد الاجتماعية ومنها مادة التاريخ لأن طريقة التفكير في مادة التاريخ هي النقد و المقابلة والتحقيق وربط السبب بالنتيجة والتعليل والتعليم من هذا النوع لا يعتمد على الحفظ والتسميع بل يقوم على أساس المناقشة والمناظرة بالسؤال والجواب بين المدرس والطالب (ملا عثمان، ١٩٨٣: ١٠٧)، فتدريس التاريخ يجب أن لا ينحصر في تقديم وجهة نظر واحدة دون غيرها بل إتاحة الفرص للطلاب للتمييز بين ما يطرح من وجهات النظر المختلفة حيث إن هذه الطريقة تحتوي على حقائق متفاوتة من درجة صدقها وموضوعيتها وعلى الطالب أن يصل إلى قرار بشأن الأسئلة المطروحة عليهم من قبل المدرس وهذا ما لا يتاح لا للمدرس ولا للطلاب في الطريقة التقليدية (الاعتيادية) لتدريس التاريخ (ألقاني، ١٩٧٩: ٤٥)

كما ويولي التربويون التحصيل الدراسي اهتماماً كبيراً نظراً لأهميته في حياة الفرد، والتحصيل وسيلة تقويم أساسية في العملية التربوية فهي معيار أساسي يتم بموجبه تحديد مقدار تقدم الطلبة في الدراسة حيث يعد التحصيل مؤشراً على مدى تقدم المؤسسات التربوية نحو الأهداف التربوية فهو يعكس نتائج التعليم التي تسعى المؤسسات التربوية إليها، حيث عد (الظاهر، ١٩٩٩) التحصيل وسيلة منظمة تهدف إلى قياس كمية المعلومات التي يحفظها الطالب أو يتذكرها في حقل من حقول المعرفة كما تشير إلى قدرته على فهمها أو تطبيقها وتحليلها والارتفاع بها في مواقف الحياة المختلفة. (الظاهر وآخرون، ١٩٩٩: ٥٠-٥١)

وبناء على ما تقدم يمكن القول بأن أهمية البحث الحالي تتمثل في:

١. اعتماد إحدى طرائق التدريس وهي طريقة الاستجواب لمعرفة أثرها في تحصيل طلبة قسم

التاريخ.

٢. إمكانية الاستفادة من نتائج البحث في تطوير طرائق التدريس المستخدمة في تدريس مادة التاريخ .

٣. قلة الدراسات السابقة التي تناولت موضوع طريقة الاستجواب وربطها بالتحصيل لطلبة كلية التربية الأساسية /قسم التاريخ ضمن حدود علم الباحثان .

- هدف البحث :

يهدف البحث إلى معرفة اثر استخدام طريقة الاستجواب في تحصيل طلبة قسم التاريخ / كلية التربية الأساسية- جامعة الموصل . ولغرض تحقيق هذا الهدف تمت صياغة الفرضية الآتية: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات تحصيل الطلبة الذين يتعلمون بطريقة الاستجواب و متوسط درجات تحصيل الطلبة الذين يتعلمون بالطريقة التقليدية (الاعتيادية) في مادة التاريخ .

- حدود البحث :

يقتصر البحث على :

- طلبة الصف الثالث في كلية التربية الأساسية /قسم التاريخ للعام الدراسي (٢٠٠٥-٢٠٠٦) .

- مادة التاريخ المعاصر (الاحتلال البريطاني للعراق إلى ثورة الموصل ١٩٥٩) .

- تحديد المصطلحات :

١- طريقة الاستجواب :

- عرفها كود (Good,1973) بأنها " سلسلة من الأسئلة المثيرة للتفكير تعطى للطلبة لتحفيزهم على قراءة المادة الدراسية وإتقانها والتمكن منها " (Good, 1973 : p.566)
- وعرفها ملا عثمان (١٩٨٣) "بأنها الطريقة التي تركز على الحوار اللفظي و المشافهة التي تدور بين المدرس والطالب للتوصل إلى المعلومات والمفاهيم الرئيسية في الدرس " (ملا عثمان، ١٩٨٣: ص٣٢)

- كما عرفها كل من محمد ومحمد (١٩٩١) " بأنها توجيه الأسئلة إلى الطلبة وتلقي أجوبتهم طوال فترة الدرس بحيث تغطي عناصر الدرس وأجزائه بصورة كاملة " (محمد ومحمد ، ١٩٩١:ص١٤٧)

- أما التعريف الإجرائي لطريقة الاستجواب : فهي عبارة عن جملة أسئلة توجه إلى الطلبة لمعرفة مدى المعلومات التي تعلمها الطلبة من الدرس من خلال تجزئة المادة الدراسية إلى

مجموعة من الأسئلة بحيث تكون متناسبة لمستوى الطلبة و التدرج بها من الأسئلة البسيطة إلى الأسئلة الأكثر صعوبة .

٢ - التحصيل :

- عرفه وبستر (Webster , 1971) "بأنه أنجاز الطالب نوعيا أو كميا خلال فصل دراسي معين" (Webster , 1971 : p. 16)
- كما عرفه كود (Good, 1973) " بأنه إنجاز أو كفاءة في أداء مهارة أو معرفة ما" (Good, 1973 : p.7)
- وعرفه بدوي (١٩٨٠) بأنه " المعرفة المكتسبة والمهارة التي تنميها في الموضوعات الدراسية في المدرسة وتبينها الدرجات التي يتم الحصول عليها في الاختبارات" (بدوي ، ١٩٨٠ : ١٢)
- أما علام (٢٠٠٠) فعرفه بأنه " درجة الاكتساب التي يحققها الفرد أو مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصل إليه في مادة أو مجال تدريبي معين " (علام ، ٢٠٠٠ : ص ٣٠٥)
- التعريف الإجرائي للتحصيل فهو : " الدرجة النهائية التي يحصل عليها الطالب من خلال أجابته على الأسئلة المعدة في اختبار التحصيل لأداة البحث " .

الفصل الثاني : الإطار النظري:

إن طرق التدريس عديدة ومتنوعة فهناك الطرق التقليدية والطرق الحديثة وهذا التنوع جاء نتيجة تطور فلسفة التربية وأهدافها حيث تعتبر أفضل طرق التدريس هي التي تهتم بالتفاعل بين المتعلم والمادة بحيث يجد المتعلم نفسه في موقف يريد فيه أن يمارس ألوانا من النشاط مثل الملاحظة والتجريب والاستكشاف والوصول إلى الاستنتاجات حتى يصل المتعلم إلى إجابات عن التساؤلات المطروحة عليه ،لذا يجب على المدرس أن يضع الخطط المناسبة التي تساعد على تحقيق أهدافه التي ينبغي تحقيقها في الدرس من خلال استخدام طريقة فعالة تساعد على ذلك لهذا فالدرس الناجح هو الذي يكون فيه دور المدرس واضحا من خلال الأهداف التي وضعها للدرس (الطاهر والثبتي، ٢٠٠٦ : ١)

والطريقة ركن من أركان التعليم الأساسية فإذا تصورنا إن العملية التعليمية تتطلب مدرسا يلقي الدرس وتلميذا يتلقى الدرس ومادة يعالجها المدرس مع التلميذ ،فان هناك ركنا رابعا له أهمية وهو الطريقة التي يسلكها المدرس في علاج هذا الدرس ونجاح التعليم يرتبط إلى حد كبير بنجاح الطريقة إذ تستطيع الطريقة السديدة أن تعالج ضعف التلميذ وصعوبة الكتاب المدرسي وغير ذلك من مشكلات التعليم . لذلك يمكن اعتبار طريقة التدريس همزة الوصل بين الطالب ومكونات المنهج كما على المدرس أن يختار الطريقة التي من خلالها يعمل على إثارة الطلبة لذا

فالمدرس هو الأساس في العملية التعليمية وليست الطريقة هي الأساس وإنما هي أسلوب يتبعه المدرس لتوصيل معلوماته إلى الطلبة . (زياد، ٢٠٠٥ : ٢)

ويستخدم المدرسون طرائق تدريسية عديدة في تدريس المواد الاجتماعية منها طريقة الاستجواب وهي طريقة قديمة في جذورها التاريخية ترجع إلى أيام الإغريق حيث استخدمت الأسئلة في تدريس أكاديمية أفلاطون على إنها أسلوب متميز (Dillon,1981:1) ، لذا فالاستجواب يعد إحدى الطرق التدريسية الفاعلة في تدريس جميع المواد ولا سيما المواد الاجتماعية، حيث عد فن صياغة الأسئلة وإلقائها على المتعلمين مهارة أساسية على المدرس أن يتقنها لذا نلاحظ إن لكل مدرس طريقة خاصة في صياغة السؤال (فلوف ، د.ت : ص ٩٤)

أن الاستجواب في التدريس يعني ((توجيه الأسئلة إلى الطلبة وتلقي أجوبتهم طوال فترة الدرس بحيث تغطي عناصر الدرس وأجراه بصورة كاملة)) . (محمد ومحمد ، ١٩٩١: ص ١٤٧) . وتعد الأسئلة التعليمية استراتيجية من الاستراتيجيات المهمة في التدريس ، فهي عماد طريقة تدريس المدرس فكفاءة المدرس لا تظهر إلا بطريقة توجيه الأسئلة وأسلوب صياغتها لان الأسئلة التي يسألها يمكن إن تجعل الفرق واضحا بين تعلم ضعيف غير مجدي وبين بيئة مشجعة لحدوث التعلم وإحدى الطرق التي يمكن بواسطتها تحفيز الطلاب لاستخدام عقولهم في الأسئلة التي يقدمها المدرس . (سند، ١٩٨٥ : ص ١١) . لذلك نستطيع أن نعرف السؤال التعليمي بأنه: مثير يستدعي رد فعل أو استجابة ويتطلب من المتعلم قدرة على التفكير وفحص المادة التعليمية التي بين يديه، ثم استرجاع المعلومات المخزونة في ذاكرته بطريقة تساعد على الإجابة بشكل صحيح (Andre,1979: p.285) .

لذا يعد الاستجواب ركن مهم وأساسي من أركان طريقة تدريس المدرس ولا سيما إذا كان الدرس كله يتألف من الأسئلة والأجوبة كما هو شائع في تدريس المواد الاجتماعية . (السامرائي وآخرون ، ٢٠٠٠ : ص ٣٩) فعلى سبيل المثال تدريس التاريخ يجب أن لا ينحصر في تقديم وجهة نظر واحدة دون غيرها بل إتاحة الفرص للطلاب لكي يميز بين ما يطرح من وجهات النظر المختلفة لان مادة التاريخ تحتوي على حقائق متفاوتة في درجة صدقها وموضوعيتها وعلى الطالب أن يصل إلى قرار بشأنها ، لهذا نلاحظ أن طريقة الاستجواب من أكثر الطرق شيوعا تقريبا في تدريس المواد الاجتماعية (اللقاني ، ١٩٧٩ : ص ٤٥) كما تعد الأسئلة أداة مهمة يعتمد عليها المدرس لتحقيق أغراضه ، إذ إنها تحتل قسما كبيرا من وقت التدريس وتعد خطوة مهمة لتهيئة مرحلة التعلم وبدئها وتزويد المتعلمين بتوجيهات بناءه ومحفزات مباشرة لتعلمهم (الشوك ، ١٩٩٤ : ص ٣٢) ، كما وتعد منطلقات ومحاور حيوية لنشاطات التعليم الصفي ومن ثم فانقاء السؤال الجيد وتوظيفه بفعالية يعدان جديران باهتمام المدرس لتحقيق تعلم جيد لطلابه بحيث ينمي لدى طلبته مهارات تفكيرية تسهم في بناء شخصيتهم . (مؤني ، ١٩٨٩ : ٩٢)

وتؤكد الاتجاهات الحديثة في التربية على ضرورة مساعدة الطلبة على أن يتعلموا كيف يتعلمون وعلى أن يصبحوا مستقلين في تعلمهم وان يفكروا لأنفسهم ولعل من أهم الوسائل الفعالة في تنمية هذه المهارة هي الأسئلة الصفية (أبو الكف ، ١٩٩٩ : ٧٣) ، لذا نجد المدرسين في صفوفهم يسألون طلبتهم أسئلة كثيرة وخاصة في المواد الاجتماعية لكونها التقنية المستخدمة في إقامة التفاعل بين المدرسين والطلبة

- هناك عدة قواعد وشروط مهمة يجب مراعاتها في جوانب ثلاث أحدها مكمل للآخرى :

١- صياغة الأسئلة .

٢- إلقاء الأسئلة وتوزيعها .

٣- تلقي الإجابات وتحسينها .

فإذا ما راعى المدرس هذه الجوانب الثلاث يمكن له أن يحقق الأهداف التربوية من استخدامه للسؤال . (الأمين وآخرون ، ١٩٨٩ : ص ١٠٧) ، لان السؤال الجيد في صياغته من مقتضيات نجاح الطريقة التدريسية ، حيث يجب أن تصاغ الأسئلة بصورة سهلة وبسيطة وان تكون موجزة لان إطالة السؤال يشتت تفكير الطالب كما يجب أن تكون بمستوى تفكير الطلبة وان لا تصاغ جميعها على وتيرة ونمط واحد لكي لا تصبح مملة للطلبة . (السامرائي وآخرون ، ٢٠٠٠ : ص ٤٦)

وعند توجيه الأسئلة للطلبة يجب أن توجه الأسئلة إلى طلبة الصف كافة من دون تحديد أسم أي طالب كما يجب الأخذ بنظر الاعتبار عند توجيه الأسئلة إلى الطلبة من إتاحة الفرصة الكافية لمشاركة الطلبة عن طريق اشتراكهم في الإجابة عن الأسئلة . (مرسي ، ١٩٨٥ : ص ٩٤) ، كما يجب أن يسمح المدرس للطلبة بمناقشة أجوبة زملائهم وان يراعي الفروق الفردية بين الطلبة وإعطاء الوقت الكافي لهم للتفكير وعدم الإلحاح على الطالب الذي لا يستطيع الإجابة على السؤال الموجه إليه (السامرائي ، ٢٠٠٠ : ص ٤٧)

وتتمتاز طريقة الاستجواب بعدة مميزات منها :

- تشجيع المتعلمين على المشاركة في العملية التعليمية .

- يتوصل الطلبة غلى المعلومات بأنفسهم .

- إثارة النشاط الفكري لدى الطلبة .

وبالرغم من المميزات التي تمتاز بها هذه الطريقة إلا إنها كباقي طرائق التدريس لا تخلو

من العيوب ، ومنها :

- قد تكون الأسئلة رديئة الصياغة مما يدفع الطلبة إلى فهم خاطئ للسؤال .

- قد لا يكون توزيع الأسئلة عادلا أي لا توزع الأسئلة بصورة متساوية على الطلبة .

- يمكن أن تؤدي هذه الطريقة إلى فقدان سيطرة المدرس على الصف ، وخاصة المدرسون غير المدربين على هذه الطريقة والذين لم تكن لديهم معرفة كافية بخصائص الطلبة النفسية وميولهم العلمية . (عبد الرزاق ، ٢٠٠٥ : ٥)

ينضح مما تقدم أعلاه إن الاستجواب نشاط تربوي منظم يتناوب فيه المعلم والتلميذ أسئلة و أجوبة حول أهداف الدرس ، ولا يتكامل مثل هذا النشاط إذا اقتصر على معلم يسأل وبعض التلاميذ يجيبون

الدراسات السابقة:

هنالك العديد من الدراسات التي تناولت طريقة الاستجواب منها:

١. دراسة عصفور (١٩٨٨) :

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين استخدام مدرسي التاريخ لمستويات مختلفة من الأسئلة الصفية وخبرتهم في تدريس التاريخ للصفوف الإعدادية وللتحقق من ذلك صاغ الباحث فرضيتين رئيسيتين ثم قام بتحديد مجتمع الدراسة المكون من جميع مدرسي ومدرسات وكالة الغوث في الأردن واختار بشكل عشوائي (٤٥) مدرسا ومدرسة ، واستخدم قائمة أسئلة مدرس التاريخ للصفوف الإعدادية لتصنيف الأسئلة الصفية التي جمعت من (٩٠) درسا من دروس التاريخ ، وأظهرت نتائج التصنيف إن الأسئلة الصفية في مستوى التذكر هي في الدرجة الأولى وجاءت أسئلة الفهم في الدرجة الثانية وباستخدام مربع كاي اختبر الباحث فرضياته عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وتوصل إلى انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات الأسئلة الصفية الشائع استخدامها عند مدرسي التاريخ في الصفوف الإعدادية .

(عصفور، ١٩٨٩ : ٨٧)

٢. دراسة الطائي (١٩٩١) :

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام طريقة الاستجواب في تحصيل طلاب الصف الخامس الإعدادي الأدبي في مادة التاريخ وقد وضع الباحث سبع فرضيات صفية افترض الفرضية الرئيسية عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في التحصيل بين الطلاب الذين يدرسون باستخدام طريقة الاستجواب والذين يدرسون بالطريقة التقليدية أما الفرضيات الفرعية الست فقد اعتمدت الافتراض نفسه في كل مستوى من مستويات بلوم ((bloom الستة واختيرت عينة البحث من طلاب الصف الخامس الإعدادي الأدبي وقد تكونت من (٦٣) طالبا بواقع (٣٠) طالبا في إعدادية الحكمة للبنين و(٣٢) طالبا في إعدادية الفراهيدي للبنين وقد توصل الباحث إلى إن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى

(٢٠٠٥) بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل الكلي في مادة التاريخ وكان الفرق لصالح المجموعة التجريبية (الطائي، ١٩٩١: ٣-٦) .

٣. دراسة افرام (١٩٩٧):

فقد هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام طريقة الاستجواب بنوعين من الأسئلة الصفية في تنمية الاتجاهات العلمية لطالبات الصف الخامس الإعدادي العلمي في مادة الأحياء في مدينة الموصل ووضعت الباحثة فرضية رئيسية أولى واشتقت منها ثلاثة فرضيات فرعية وكان عدد أفراد المجموعة التجريبية الأولى (٢٣) درسن بطريقة الاستجواب باستخدام الأسئلة الواطئة المستوى والتجريبية الثانية (٢٢) طالبة درسن بطريقة الاستجواب باستخدام الأسئلة العالية المستوى وعدد المجموعة الضابطة (٢٤) طالبة درسن بالطريقة التقليدية ، وتحققت الباحثة من هدف وثبات مقياس الاتجاهات العلمية وطبقت الاختبار القبلي لمقياس الاتجاهات العلمية في بداية التجريبية وقامت الباحثة بتدريس مادة الأحياء طيلة فترة التجربة التي استغرقت (١٢) أسبوعاً في الفصل الدراسي (١٩٩٦-١٩٩٧) وطبقت الاختبار البعدي لمقياس الاتجاهات العلمية بعد انتهاء التجربة وتوصلت الباحثة إلى إن استخدام طريقة الاستجواب بالأسئلة الواطئة المستوى أو العالية المستوى له تأثير إيجابي في تنمية الاتجاهات العلمية لطالبات الصف الخامس الإعدادي العلمي في مادة الأحياء مقارنة بالطريقة التقليدية كما توصلت إلى عدم ظهور أي فرق معنوي بين طريقة الاستجواب بالأسئلة الواطئة المستوى وطريقة الاستجواب بالأسئلة العالية المستوى له في درجات الاتجاهات العلمية لطالبات الصف الخامس الإعدادي العلمي في مادة الأحياء ٠ (افرام، ١٩٩٧: ٩-١٠)

٤. دراسة سليمان (٢٠٠٠):

هدفت الدراسة إلى تحليل وتصنيف الأسئلة المتوافرة في كتب التاريخ في الصفوف الثلاثة الأول والثاني والثالث الإعدادي في سوريا ، حيث اشتملت عينة الدراسة على ثلاثة كتب مقررة في الصفوف المذكورة أعلاه في مادة التاريخ وقد عمل الباحث على تحليل أسئلة الكتب وتصنيفها وتأكد من ثبات التحليل الذي بلغ معاملته (٠,٨١) ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة تركيز الأسئلة على المجال المعرفي ومستوياته الدنيا (التذكر، الفهم، التطبيق) إذ حقق في المجال المعرفي ما نسبته (٩٥,٤٥ %) من مجموع الأسئلة في الكتب بينما لم تتجاوز نسبة الأسئلة في المجالين الانفعالي والحس- الحركي (٤,٤٥ %) كما أظهرت النتائج اختصار الأسئلة على النوع المقالي المغلق والمفتوح وبلغت نسبتها (١٠٠ %) وخلت الكتب الثلاثة من الأسئلة الموضوعية (سليمان، ٢٠٠٠: ٢٣٩) .

٥. دراسة اللهبي (٢٠٠١)

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام طريقة الاستجواب في التحصيل وتنمية الاتجاهات الأدبية لدى طلبة قسم اللغة العربية كلية التربية / جامعة الموصل في مادة الأدب العربي وتحقيقاً لأهداف البحث وضع الباحث فرضيتين صفريتين للبحث أما إجراءات البحث فقد اعتمد الباحث التصميم التجريبي للمجاميع المتكافئة واختار عينة من طلبة الصف الثالث المكون من (٥٨) طالبا وطالبة وزعت على مجموعتين الأولى تجريبية درست مادة الأدب العربي في العصر العباسي بطريقة الاستجواب والبالغ عددها (٢٩) طالب وطالبة والمجموعة الضابطة درست المادة ذاتها على وفق طريقة المحاضرة (الطريقة الإلقائية) وكان عددها (٢٩) طالب وطالبة ، وفي نهاية التجربة طبق الباحث الاختبار التحصيلي وأداة الاتجاهات الأدبية ثانياً بوصفها اختباراً بعدياً وبعد تحليل البيانات إحصائياً باستخدام اختبار (t-test) لإيجاد الفروق المعنوية للمجموعتين أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة في تحصيل مادة الأدب العربي في العصر العباسي ولصالح المجموعة التجريبية (اللهبي، ٢٠٠١ : ٣-٤) .

الفصل الثالث: إجراءات البحث - تصميم البحث :

يعد التصميم التجريبي أمراً مهماً في كل بحث تجريبي لأنه يساعد في الحصول على إجابات لفرضيات البحث ويساعد على ضبط التجريبي ، لذا فإن اختيار التصميم الملائم يساعد الباحث على ضبط متغيرات بحثه وإمكانية الوصول إلى نتائج يمكن التعويل عليها في الإجابة عن أسئلة البحث (الزوبعي والغنام، ١٠٢: ١٩٨١) لذا فقد اختارت الباحثتان التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين (التجريبية والضابطة) والشكل أدناه يوضح ذلك :

الشكل (١)

التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	المتغير	الاختبار
التجريبية	طريقة الاستجواب	بعدي
الضابطة	الطريقة التقليدية	بعدي

- مجتمع البحث وعينة

يعرف مجتمع البحث بأنه كل الأفراد الذين يحملون بيانات الظاهرة التي هي في متناول الدراسة ، ويمكن القول إن المجتمع هو مجموع وحدات البحث التي يراد فيها الحصول على بيانات ٠ (داؤد وعبد الرحمن، ١٩٩٠: ٦٦)

وقد شمل مجتمع البحث طلبة كلية التربية الأساسية/ قسم التاريخ البالغ عددهم (٨٧) طالب وطالبة في الصف الثالث للعام الدراسي (٢٠٠٥_٢٠٠٦)

أما عينة البحث التي هي جزء من المجتمع فقد تألفت من (٣٢) طالبا وطالبة وبواقع (١٦) طالبا وطالبة للمجموعة التجريبية وبواقع (١٦) طالبا وطالبة للمجموعة الضابطة ، وتم اختيارهم بصورة عشوائية من طلبة كلية التربية الأساسية المرحلة الثالثة / قسم التاريخ للعام الدراسي ٢٠٠٥/٢٠٠٦ .

- تكافؤ مجموعتي البحث :

من متطلبات التصميم التجريبي للبحث مكافأة مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في بعض المتغيرات ٠ (الزوبعي وآخرون، ١٩٨١: ٩٤)

وبعد أن تم اختيار العينة وتقسيمها إلى مجموعتين وقبل البدء بتطبيق التجربة أجرت الباحثان عملية التكافؤ بين المجموعتين في متغيرات (العمر الزمني ،مستوى الذكاء ، الجنس) للطلبة فمن حيث تكافؤ متغير العمر الزمني بين المجموعتين فقد أظهرت نتائج استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أعمار الطلبة عند مستوى (٠,٠٥) وهذا يعني تكافؤ مجموعتي البحث في هذا المتغير ٠

أما متغير الذكاء فقد حاولت الباحثتان التحقق من تكافؤ المجموعتين في متغير الذكاء وذلك بهدف الحد من تأثير هذا المتغير وقد اعتمدتا (اختبار رافن) لقياس هذا المتغير ، وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين أظهرت النتائج عدم وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين في متغير الذكاء كما موضح في الجدول (١) ٠

الجدول (١)

المجموعة	المتغير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية
التجريبية	العمر الزمني	٢٧٧,٣١٢	٣٨,١٩٢	٠,٧٩٢	١,٦٩٧
الضابطة		٢٦٧,١٢٥	٣٤,٤١٢		
التجريبية	مستوى الذكاء	٤٦,٣١٢	١١,١٦٩	٠,٥٥	١,٦٩٧
الضابطة		٤٤,١٨٧	١٠,٥٥٢		

أما بالنسبة للتكافؤ من حيث متغير الجنس فقد كان بواقع (١٦) من الذكور في المجموعة التجريبية و(١٦) في المجموعة الضابطة وكذلك الحال بالنسبة للإناث (١٦) في المجموعة التجريبية و(١٦) في الضابطة وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين في هذا المتغير أيضا . كما موضح في الجدول رقم (٢)

الجدول (٢)

المجموعة	عدد الذكور	عدد الإناث	المجموع
التجريبية	٨	٨	١٦
الضابطة	٨	٨	١٦
المجموع	١٦	١٦	٣٢

- أداة البحث :

نظرا لعدم وجود اختبار تحصيلي يتناسب مع مفردات مادة التاريخ الحديث لطلبة قسم التاريخ/ المرحلة الثالثة تم إعداد اختبار مناسب من قبل الباحثين وقد تكون الاختبار بصيغته الأساسية من (٣١) فقرة وقامت الباحثان بعدة إجراءات قبل تطبيق الاختبار واستخدامه في البحث ليكون ملائما للاستخدام، وشملت الإجراءات حذف بعض الفقرات وتعديلها بعد الاستعانة بآراء الخبراء والمختصين^(*) فأصبح الاختبار بصيغته النهائية مكون من (٢٥) فقرة

(*) أسماء الخبراء والمحكمين:

- ١- أ.د. فاضل خليل إبراهيم /أستاذ /كلية التربية الأساسية
- ٢- أ.م.د. وائل علي النحاس/استاذ مساعد /كلية التربية الأساسية
- ٣- أ.م.د. خشمان حسن علي /أستاذ مساعد / كلية التربية الأساسية
- ٤- أ.م.د. جاجان جمعة محمد / أستاذ مساعد / كلية التربية الأساسية
- ٥- أ.م.د. سعد فاضل / أستاذ مساعد / كلية التربية الأساسي
- ٦ - أ.م.د. ثابت أخضير / أستاذ مساعد / كلية التربية الأساسية
- ٧- أ.م.د. عبد الرزاق ياسين / أستاذ مساعد / كلية التربية
- ٨- أ.م.د. أحلام أديب / أستاذ مساعد / كلية التربية الأساسية
- ٩- أ.م.د. إيناس يونس العزو / أستاذ مساعد / كلية التربية
- ١٠- م.م. هدى علي بلال / مدرس مساعد / كلية التربية الأساسية
- ١١- م.م. علي حمزة عباس / مدرس مساعد / كلية التربية الأساسية

وقد اعتمدت الباحثتان الصدق الظاهري على فقرات الاختبار حيث يعتبر الاختبار صادقا ظاهريا إذا كان يبدو صالحا في ظاهره وبصورة مبدئية من خلال النظر إلى عنوانه وتعليماته والوظيفة التي يقيسها ٠ (سمارة وآخرون ، ١٩٨٩ : ١١٠)

- ثبات الأداة:

أما ثبات الأداة فقد اوجد ثبات الاختبار من خلال إعادة تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية من طلبة قسم التاريخ/كلية التربية تم اختيارها بصورة عشوائية تكونت من (٥٠) طالب وطالبة ثم أعيد تطبيقه بعد أسبوعين من التطبيق الأول وبعد تحليل إجابات الطلبة باستخدام معادلة بيرسون بلغ معامل الارتباط (٠,٨٢) هو معامل ارتباط جيد لان الاختبار يعد جيدا إذا كان معامل ثباته بين (٠,٦٠ - ٠,٨٠) (عودة، ١٩٩٩: ٢٧٩)

وقد اعتمدتا على نسبة (٧٥%) بوصفها حدا أدنى لاتفاق الخبراء حول قبول الفقرة أو رفضها أو تعديلها، إذ يشير بلوم إلى إن الباحث يشعر بالارتياح في الاعتماد على الفقرات إذا كانت نسبة الاتفاق على قبولها (٧٥%) فاكثر ٠ (بلوم، ١٩٨٣: ١٢٦) وقد وضعت الباحثتان معايير لتصحيح الاختبار إذ كان تصحيح اختبار البحث بإعطاء الإجابة الصحيحة عن كل فقرة من فقرات الاختبار درجة واحدة وبذلك أصبحت الدرجة القصوى للاختبار (٢٥) درجة ٠

- تطبيق الاختبار:

بعد الانتهاء من التجربة التي استمرت (٦) أسابيع من (١٩/٣/٢٠٠٦) ولغاية (١٨/٥/٢٠٠٦) وقام بالتدريس مدرسة المادة نفسها بعد تقديم بعض التوضيحات لها في التدريس بطريقة الاستجواب وحددت الباحثتان موعد لإجراء الاختبار ألبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة قبل (٤) أيام من موعد تطبيقه حتى يتسنى للطلبة فرصة الاستعداد للاختبار وقد طبق الاختبار في يوم (٢٥/٥/٢٠٠٦) ٠

الفصل الرابع : عرض نتائج الاختبار :

بعد الانتهاء من تجربة البحث وتطبيق الاختبار وتصحيح إجابات مجموعتي البحث عملت الباحثتان على تحليل البيانات للتحقق من فرضية البحث والتي تنص على "وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات تحصيل الطلبة الذين يدرسون بطريقة الاستجواب و متوسط تحصيل الطلبة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية في مادة التاريخ".

وقد أظهرت النتائج إن متوسط درجات الطلبة الذين يدرسون بطريقة الاستجواب هو (١٩,٦٠٠) ومتوسط درجات الطلبة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية هو (١٦,٥٣٣) وقد ظهر

فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (١,٧٧٤) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٦٩٧) ويعزى هذا الفرق إلى كفاءة طريقة الاستجواب وفعاليتها في تدريس مادة التاريخ.

الجدول (٣)

نتائج الاختبار التائي لحاصل الفرق بين متوسط الدرجة الكلية للاختبار البعدي في
تحصيل أفراد المجموعتين (التجريبية والضابطة)

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية
التجريبية	١٦	١٩,٦٠٠	٤,٧٢٤	١,٧٧٤	١,٦٩٧
الضابطة	١٦	١٦,٥٣٣	٤,٩٦٠		

* مستوى الدلالة ٠.٠٥

وأُسفرت النتائج عن تفوق طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون بطريقة الاستجواب على طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية ويعزى ذلك التفوق إلى كفاءة طريقة الاستجواب التي تعد إحدى الطرق الجيدة في تدريس المواد الاجتماعية لأنها تعتمد على فن صياغة الأسئلة وطريقة إلقائها على المتعلمين حيث تعد من الاستراتيجيات المهمة في التدريس في حين تبقى الطريقة الاعتيادية تركز على الأنشطة التي يتضمنها المنهج المقرر للتاريخ وهذا ما أشارت إليه العديد من الدراسات السابقة التي أكدت تفوق طريقة الاستجواب على الطريقة الاعتيادية ، وقد جاءت نتيجة البحث الحالي متفقة مع دراسة كل من عصفور (١٩٨٨) ، ودراسة الطائي (١٩٩١) ، ودراسة افرام (١٩٩٧) ، ودراسة سليمان (٢٠٠٠) ودراسة اللهبي (٢٠٠١) ولم تجد الباحثان دراسات سابقة خالفت البحث الحالي .

الفصل الخامس : الاستنتاجات:

في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث يمكن أن نستنتج إن استخدام طريقة الاستجواب في تدريس مادة التاريخ له اثر كبير وفاعل في تحصيل الطلبة مقارنة مع الطلبة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية (التقليدية) .

- التوصيات :

- في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث فإن الباحثان توصيا بما يلي :
١. اعتماد طريقة الاستجواب في تدريس مادة التاريخ في المراحل المختلفة .
 ٢. العمل على حث مدرسي ومدرسات مادة التاريخ على الاهتمام بطرائق التدريس واستخدامها .

- المقترحات:

تقترح الباحثان إجراء الدراسات الآتية :

١. إجراء دراسة تتضمن استخدام طريقة الاستجواب مع متغيرات أخرى مثل التفكير أو الميول أو الاتجاهات .
٢. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مراحل دراسية أخرى .
٣. إجراء دراسة باستخدام طريقة الاستجواب في مواد دراسية أخرى مثل الجغرافية ،العلوم ،اللغة العربية ، وغيرها من المواد الأخرى .

المصادر العربية والأجنبية :

١. أبو الكف ،علي احمد (١٩٨٩) ، " الأسئلة الصفية كإستراتيجية تعليمية " ،مجلة الأفاق ،عدد ١ ، السنة الأولى .
٢. افرام ،ميسون ابلحد (١٩٩٧) "اثر استخدام طريقة الاستجواب بنوعين من الاسئلة الصفية في تنمية الاتجاهات العلمية لطالبات الصف الخامس الاعدادي العلمي في مادة الاحياء " ،رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية - جامعة الموصل
٣. أمين ، احمد جوهر محمد (١٩٨٨) " دراسة مقارنة للسلوك التدريسي " ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية - جامعة الموصل
٤. الأمين ،محمود شاكر وآخرون (١٩٨٩) ،أصول تدريس المواد الاجتماعية للصفوف الثانية لمعاهد المعلمين ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ،بغداد
٥. بدوي ،احمد زكي(١٩٨٠) ، معجم مصطلحات التربية والعلم ،دار الفكر العربي ، القاهرة .
٦. بلوم ، بنيامين وآخرون (١٩٨٢) ، تقييم تعلم الطالب التجميعي والتكويني ،ترجمة محمد أمين المفتي وآخرون ، دار ماكجوهيل للنشر ،مصر .
٧. جاسم ، رحيم عبد وسامي حميد كاظم(٢٠٠١) "ظاهرة التدريس الخصوصي " مجلة القادسية ،مجلد ١ ،عدد ١
٨. الحيلة ،محمد محمود (٢٠٠٠) ، التصميم التعليمي نظرية وممارسة ، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ،عمان - الأردن
٩. الرشيد ،مسعود (٢٠٠٤) ،التدريس الفعال ، انترنت ، ص ١-٦
١٠. زكريا ،عمر محمد (١٩٨٧) " استراتيجيات ما قبل التدريس " ، مجلة رسالة الخليج العربي ، الرياض ،سنة ٧ ، عدد ٢٢
١١. الزوبعي ،عبد الجليل إبراهيم وآخرون (١٩٨١) ، الاختبارات والمقاييس النفسية ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل
١٢. الزوبعي ،عبد الجليل إبراهيم ومحمد احمد الغنام (١٩٨١) ،مناهج البحث في التربية ،مطبوعة جامعة بغداد
١٣. زياد،مسعد محمد (٢٠٠٥)،أساليب التدريس ،انترنت،ص ص ١-١٢
١٤. السامرائي ،هاشم وآخرون (٢٠٠٠) ، طرائق التدريس العامة وتنمية التفكير ،ط ٢ ،دار الأمل ،الأردن
١٥. السكران، محمد احمد (١٩٨٩) ،أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية ،دار الشروق ، عمان - الأردن

١٦. سليمان، جمال (٢٠٠٠)، "دراسة تحليلية للأسئلة المتوافرة في كتب التاريخ في المرحلة الإعدادية في الجمهورية العربية السورية"، مجلة جامعة دمشق، مجلد ١٦، العدد ٣، ٠
١٧. سند، روبرت وآرثر كارين (١٩٨٥)، الاستجاب الإبداعي وأساليب الإصغاء المستحسن، ترجمة رؤوف عبد الرزاق العاني، ط١، مطبعة جامعة الموصل
١٨. سمارة، عزيز وآخرون (١٩٨٩)، مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط٢، عمان -الأردن
١٩. السيد، عبد الحميد (١٩٧٢)، التاريخ في التعليم الثانوي، ط٢، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة
٢٠. شقير، فيصل (١٩٨٠)، "الأسس النظرية لتدريس التاريخ: تطلعات في بعض الجوانب التي لها علاقة بالمادة"، مجلة التربية، عدد ٥، قطر
٢١. الصرايرة، ياسين واحمد يونس (١٩٩٩)، "طرق التعليم بين التلقين والتطبيق"، مجلة أبحاث اليرموك، مجلد ١٥، عدد ١ الأردن
٢٢. الطائي، عصام عبد الوهاب عز الدين (١٩٩١)، " أثر استخدام طريقة الاستجاب في تحصيل طلاب الصف الخامس الإعدادي الأدبي في مادة التاريخ"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية - جامعة الموصل
٢٣. الطاهر، يوسف وعلي جابر الثبتي (٢٠٠٦)، مقومات التدريس الناجح، انترنت، ص ص ١ -٨
٢٤. طه، حسن جميل ومروان أبو حوريج (١٩٩٧) "آراء طلبة الجامعات الأهلية المختلفة في منطقة عمان الكبرى حول برامج تعليمهم الجامعي"، مجلة البصائر، مجلد ١، عدد ٢، جامعة البنات الأردنية الأهلية، عمان
٢٥. الظاهر، زكريا محمد وآخرون (١٩٩٩)، مبادئ القياس والتقويم في التربية دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط١، عمان
٢٦. علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٠)، القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة، دار الفكر العربي، القاهرة
٢٧. عبد الرزاق، صلاح عبد السميع (٢٠٠٥)، مفهوم أسلوب التدريس، انترنت، ص ص ١-٩
٢٨. عصفور، وصفي (١٩٨٩)، " مستويات الاسئلة الصفية الشائع استخدامها عند معلمي التاريخ للصفوف الاعدادية بمدارس وكالة الغوث في الاردن"، ملخصات رسائل الماجستير في التربية للفترة من ك٢-١٩٨٧ الى ايار ١٩٨٨، مراكز البحوث والتطوير العلمي، مجلة جامعة اليرموك، العدد ١٣
٢٩. عودة، احمد سليمان (١٩٩٩)، القياس والتقويم في العملية التعليمية، ط٢، الإصدار الثاني، دار الأمل، عمان

٣٠. فلوف، ناجح (د.ت)، المعلم في قاعة الدرس، مطبعة الشرق، حلب - سوريا
٣١. القاضي، يوسف مصطفى (١٩٨٤)، العلوم الاجتماعية وتدريسها، مكتب عكاظ للنشر والتوزيع، الرياض
٣٢. ألقاني، أحمد حسن (١٩٧٩)، المواد الاجتماعية وتنمية التفكير، عالم الكتب للطباعة والنشر، القاهرة
٣٣. ألقاني، أحمد حسين وبرنس رضوان (١٩٧٦)، تدريس المواد الاجتماعية، عالم الكتب للطباعة والنشر، القاهرة
٣٤. اللهيبي، ليث سعد الله (٢٠٠١)، "أثر استخدام طريقة الاستجواب في التحصيل وتنمية الاتجاهات الأدبية لدى طلبة قسم اللغة العربية كلية التربية / جامعة الموصل في مادة الأدب العربي"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية - جامعة الموصل
٣٥. محمد، داؤد ماهر ومحمد مجيد مهدي (١٩٩١)، أساسيات في طرائق التدريس العامة، مطابع دار الحكمة للطباعة والنشر، جامعة الموصل
٣٦. مرسي، محمد عبد العليم (١٩٨٥)، المعلم والمناهج وطرق التدريس، دار عالم الكتب، ط ١، الرياض - السعودية
٣٧. مؤمني، ماجد أحمد (١٩٨٩)، "توظيف الأسئلة الصفية في تنمية تفكير التلاميذ"، مجلة التربية، عدد ٩١، قطر.
٣٨. ملا عثمان، حسن (١٩٨٣)، طرق التدريس ومبادئ التدريس العامة، ط ١، مكتبة ابن رشد، الرياض - السعودية
39. Anders, T. Et.al (1979) "Adjunt Applications Facitiate Later Application or Dothey ?" Journal of Educational Psychology, vol.72, No.4, p.533-543.
40. Dillon, J.T (1981) " To Question and Not to Question During Discussion " Journal of teacher Education, Vol,32 No.5 '
41. Good, G .V. (1973) : Dictinary of Education .(3rd ed) ,Mcgraw .Hill , New yourk.
42. Webster ,(1971) "New international dictionary" 3rd ed ,william Benton publisher , Vol.11 ,p.1864.

الملحق

أداة البحث بصيغتها النهائية

س ١/ ضع علامة (صح) أمام الإجابة الصحيحة :

١- أصبح العراق بعد الحرب العالمية الأولى يرزخ تحت إدارة عسكرية يتألف موظفيها في الغالب من :

- أ- الفرنسيين والايطاليين .
- ب- البريطانيين والهنود .
- ج- العثمانيين .
- د- الالمانيين .

٢- أي من الجمعيات الوطنية آلائية كانت بزعامة الحاج نجم البقال عام (١٩١٧):

- أ- جمعية حرس الاستقلال .
- ب- جمعية العهد العراقي .
- ج- جمعية النهضة الاسلامية .
- د- جمعية الاتحاد العربي .

٣- أول وزير دفاع عراقي بعد تأسيس الحكومة العراقية المؤقتة هو:

- أ- جعفر العسكري .
- ب- عبد الرحمن الكيلاني .
- ج- فهمي سعيد .
- د- رفعت الحاج سري .

٤- كان اعتقال الشيخ (شعلان أبو الجون) شيخ قبيلة الظوالم بتاريخ (٣٠ حزيران) في منطقة:

- أ- السماوة .
- ب- الرميثة .
- ج- الكوفة .
- د- الرمادي .

٥- تولى العرش العراقي بعد ثورة العشرين :

- أ- الملك فيصل .
- ب- الملك فاروق .
- ج- الملك عبد الله بن الحسين .
- د- الملك غازي .

٦- تعهدت بريطانيا بأن تضع لائحة الانتداب شرط أن تعرض على مجلس عصبة الأمم للمصادقة عليها في مدة لا تتجاوز:

- أ- أربع سنوات .
- ب- ثلاث سنوات .
- ج- خمسة سنوات .
- د- ستة سنوات .

٧- أصدرت جمعية الجوال العربي مجلة خاصة بها حاولت معالجة القضايا الوطنية والقومية وهي :

- أ- مجلة المثنى .
- ب- مجلة الفتوى .
- ج- مجلة المستقبل .
- د- مجلة الشعب .

٨- نتيجة للأحداث التي مرت بالعراق تشكلت اللجنة العليا للضباط الأحرار والتي كانت بزعامة:

- أ- رفعت الحاج سري .
- ب- جعفر العسكري .
- ج- نوري سعيد .
- د- مصطفى كامل .

٩- أخذت حكومة الهند على عاتقها فكرة الزحف نحو بغداد فتقدمت القوات البريطانية بقيادة:

- أ- ديلايين .
- ب- طاووزند .
- ج- فون دولنتر .
- د- بيرسي كوكس .

س٢/ اختر لكل فقرة من المجموعة (أ) الحرف المناسب لها من المجموعة (ب)

(ب)	(أ)
أ- ١٩٥٨	١- ظهر اهتمام بريطانيا في التركيز على العراق واضحا في جهود بعثة (جسني الاستطلاعية) عام () .
ب- ١٩٣٩	٢- تأسست جمعية العهد العراقي المناهضة لاحتلال البريطاني عام () .
ج- ١٩٣٢	٣- تم تشريع قانون الدفاع الوطني الذي أصبح التجنيد بموجبه إلزاميا وطبق لأول مرة عام () .
د- ١٨٣٤	٤- انتهاء الانتداب البريطاني ودخول العراق عصبة الأمم عام () .
ز- ١٩١٩	٥- قتل الملك غازي بحادث اصطدام سيارته عام () .
هـ- ١٩٣٥	٦- حدثت ثورة الموصل بقيادة العقيد عبد الوهاب الشواف عام () .
و- ١٩٥٩	٧- تحول نظام الحكم في العراق من الملكي إلى الجمهوري بعد قيام ثورة عام () .
ي- ١٨٤٣	

س٣/ اجب عن الأسئلة الآتية:

١ - تعد موقعة الشعبية من المعارك الحاسمة في تاريخ الاحتلال البريطاني للعراق لأسباب عدة منها:

أ-

ب-

٢ - تم اختيار الملك فيصل ملكا على العراق لأنه:

أ-

ب-

٣ - واجه الملك فيصل بعد تتويجه مهام عديدة منها:

أ-

ب-

٤ - من أهداف نادي المثني بن حارثة الشيباني :

أ-

ب-

٥ - لقد جاءت معاهدة بورتسموث بقيود جديدة للعراق منها:

أ-

ب-

٦ - من أهداف تشكيل اللجنة العليا للضباط الأحرار:

أ-

ب-

٧ - اشترط نوري سعيد لتأليف الوزارة أن تركز سياسته الخارجية على أسس معينة منها:

أ-

ب-

٨ - لقد احتوت رسالة جمعية الجوال الأولى (المنهج القومي العربي) عدة أمور منها:

أ-

ب-

٩ - انخرفت ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ عن أهدافها وتحولت إلى نظام جمهوري ديكتاتوري

إقليمي لأسباب عدة منها:

أ-

ب-